الباب الثاني

تحليل اختيار المواد في الأمثلة التصريفية

أ. تحليل عناصر الاختيار المواد في الأمثلة التصريفية

اختيار المواد في الأمثلة التصريفية باستعمال نظرية ماكي يملك ثلاثة أوجه منها أهداف التعليم وقدرات الطلاب والوقت المحتاج. أما عناصر الاختيار تستعمل ثلاثة أوجه حصولها كالآتي:

١. أهداف التعليم

المواد في الأمثلة التصريفية وفقا بأهداف تعليم الصرف. قواعد الصرف تكتب بالمثال واضحا وتفصيلا حتى أهداف التعليم موجودا. يركب المواد بالمختصر لكن لايذهب المحتوى المهم من علم الصرف. تركيب يرجع الكتب يتعلق بعلم الصرف كالكتاب جامع الدروس العربية والقوائد الصرفية والمقصود والكتاب كتاب سبويه وتصريف العزي وتدريج الأداني. جميع محتوى علم الصرف كانت الكتاب الأمثلة التصريفية لكن

بالجداول ليسهل فهمه. أما أهداف كتابة الكتاب يكتب في الجزء الأخير من الكتاب ليسهل الطلاب في التعليم بموضوع الأمثال في كل باب.[١]

٢. قدرات الطلاب

في التعليم يحتاج أن يقارن المواد بقدرات الطلاب. الكتاب الأمثلة التصريفية صار كتاب الصرف أسهل الفهم للطلاب. تركيب المواد يبدأ بالبناء الصحيح هو الطبقة الأدنى حتى يسهل الطلاب ثم المواد الصعبة.

المواد يعرض في الكتاب الأمثلة التصريفية يركب من المادة الأدنى بالعدد القليل المراد الباب الثلاثي المجرد ثم الباب الثلاثي المزيد ثم الباب الرباعي المجرد ثم الباب الرباعي والملحق. من نفس الطبقات يملك الصعبة فردا في التصريف بالعدد والإعلال. المادة من العدد القليل فيزيد القليل في الباب الأخرى.

٣. الوقت المحتاج

عكس الكتب المدرسية العامة التي لديها تخصيص زمني معين، فإن الوقت اللازم لدراسة الكتاب أكثر مرونة. ومن مزايا عدم تحديد وقت محدد أنه يمكن للمعلمين والطلاب التكيف بسهولة دون الحاجة

[١] Muhammad Ma'shum bin Ali, *Al-Amtsilah At-Tashrifiyyah*, (Kediri: Madrasah Hidayatul Mubtadiin, ٢٠١٨), ٦٣

إلى الاستعجال لإجراء الاختبار النهائي، ولكنه يتوازن مع قدرة المعلمين والطلاب على فهم المادة التي يتم دراستها، بحيث يتمكن الطلاب من فهم جميع المواد والمعلم يفهم المادة حقا ويمكنه توصيل الدروس على النحو الأمثل. لأنه في حالة وجود عوائق مثل المرض أو الصدفة مع أحداث أخرى، يمكن للمعلمين والطلاب تعديل المادة قيد الدراسة بسهولة .

بالنسبة للتسلسل الزمني للتعلم، يمكن للمعلمين متابعة الفصول التي طلبها مؤلف الكتاب. وقد أوضح هذا التسلسل الباحث في مراجعة باب العرض لمادة الكتاب في العرض السابق.

كما ورد في وقت الدراسة في متطلبات طلب العلم في كتاب تعليم المتعلم، فإن الدراسة تستغرق وقتا طويلا دون تحديد المدة بالضبط. نقلاً عن قصة الحسن بن زياد تلميذ أبي حنيفة التي كتبها الشيخ الزرنوجي في كتابه، بدأ الدراسة وعمره ٨٠ عاما، ودرس ٤٠ سنة، ثم أصبح مفتيا ٤٠ سنة. عمره الإجمالي ١٦٠ سنة.[٢]

[٢] Az-Zarnuji, Ta'lim Al-Muta'allim Fi Thariqati At-Ta'allum, (Beirut: Darul Kutub Ilmiyah, ٢٠١٠), ٥٠

ويمكن أن نستنتج أنه ليس هناك حد زمني لطلب العلم، فما دمت جادا فيما تريده فسوف تحققه حتما. وقال الشيخ الزرنوجي في كتابه أيضا: أفضل سن للتعلم هو أن تكون صغيرا.

ليس هناك عمر محدد لدراسة كتاب التكملة التشرفية، كما لا يوجد تخصيص زمن محدد. يمكن استخدام هذا الكتاب من قبل الطلاب المبتدئين في علوم الصرف.

ب. تحليل معايير الاختيار في الأمثلة التصريفية

بعد تحليل الكلمة في المعجم المنور هذا الجزء يعرض حصول تحليل معايير الاختيار فهي خمسة. أما حصوله كما يلي:

١. التكرار

المواد للكتاب تكرارها الجميل. كل المادة تكتب مرة حتى لايمكن إرتكاب المادة.

٢. النطاق

نطاق مواد هذا الكتاب ليس المضاعف. نطاق مواد تنشر بالجيد.

٣. التوفر

توفر المواد بالموضوع جميل. يعتبر من الموضوع والمحتوى المواد موفقا عنوان الكتاب الأمثال من الكلمة المنصرف.

٤. التغطية

نطاق الكلمة والقاعدة يستعمل في الكتاب يستطيع أن يصرف كثرة الكلمة في المعجم.

٥. قابلية التعلم

طبقة الصعبة إقرانا لمواد الكتاب. من المواد اليسر إلى المواد الصعب حتى يصلح أن يكون مادة التعليمية.

قد انكفى خمسة المعايير من تحليل معايير المواد. المواد يملأ التكرار والنطاق والتوفر والتغطية وقابلية التعلم موفقا.